

كنائس سورية ترفع ضحايا الإبادة الأرمنية الى مرتبة القديسين

## اللحام: التاريخ لن يغفر لمن لم يتعظ من تجارب الحروب



شهدت سورية أمس، مراسم رفع ضحايا الإبادة الأرمنية إلى مرتبة القديسين، حيث قرعت أجراس جميع الكنائس الأرمنية مئة مرة.

الذي ذلك، أكد رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام أن سورية تدين الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الأرمني على يد السلطنة العثمانية، مشددا على

أن التاريخ لن يغفر لمن لم يتعظ وفي كلمته خلال احتفاس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام أن سورية تدين الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الأرمني على يد السلطنة العثمانية، مشددا على

أن التاريخ لن يغفر لمن لم يتعظ وفي كلمته خلال احتفاس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام أن سورية تدين الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الأرمني على يد السلطنة العثمانية، مشددا على

أن التاريخ لن يغفر لمن لم يتعظ وفي كلمته خلال احتفاس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام أن سورية تدين الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الأرمني على يد السلطنة العثمانية، مشددا على

أن التاريخ لن يغفر لمن لم يتعظ وفي كلمته خلال احتفاس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام أن سورية تدين الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الأرمني على يد السلطنة العثمانية، مشددا على

## الاحتلال يستولي على 87 في المئة من مساحة القدس

قال خليل التفكجي المدير العام لدائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق في القدس المحتلة، إن الاحتلال «الإسرائيلي» استولى على 87 في المئة من مساحة القدس المحتلة ولم يتبق للفلسطينيين الحرة سوى 13 في المئة فقط منها.

وأضاف في تصريح له إن القرار «الإسرائيلي» الصادر مؤخرا بتطبيق قانون ما يسمى «أماك الغائبين» العنصري على مالكي العقارات في القدس المحتلة «يهدد بضياح الـ 13 في المئة المتبقية من إجمالي 72 كيلومتراً مربعاً بيد الاحتلال وصارتها لأغراض المستوطنين».

وأوضح أن ذلك القانون يعني أن كل فلسطيني يملك أرضا في القدس المحتلة ولكنه يسكن في أراضي الضفة الغربية أو الأردن أو خارج الوطن المحتل فإنها تؤول

إلى «حارس أملاك الغائبين» بما يشكل تطويراً عنصرياً للقوانين «الإسرائيلية» السابقة.



القصف، ويهدد إيصال المساعدات في كل مكان في اليمن، والتصريحات السعودية بأن الهجمات الجوية قد انتهت، لا تنهي الالتزامات بالتحقيق في الانتهاكات المزعومة لقوانين الحرب».

وأضافت المنظمة التي مقرها نيويورك، «أن كون مخزن اوكسفام معروف بالنسبة إلى قوات التحالف الذي تقوده السعودية، فإن ذلك يثير شكوكا حول امكانية أن يكون هذا الهجوم متعمدا»، مشيرة إلى أن «الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب التي ارتكبت بنية جنائية، والتي هي، متعمدة أو متهوره، تعد جرائم حرب».

ولم تعلق السعودية على هذه الحادثة من جهتها، اعتبرت مديرية اوكسفام في اليمن غريس اومر، ان الهجوم على المخزن «امرا يثير الغضب»، موضحة ان المنظمة أبلغت التحالف بمواقع منشآت التخزين التابعة لها لحمايتها من الاستهداف.

القصف، ويهدد إيصال المساعدات في كل مكان في اليمن، والتصريحات السعودية بأن الهجمات الجوية قد انتهت، لا تنهي الالتزامات بالتحقيق في الانتهاكات المزعومة لقوانين الحرب».

وأضافت المنظمة التي مقرها نيويورك، «أن كون مخزن اوكسفام معروف بالنسبة إلى قوات التحالف الذي تقوده السعودية، فإن ذلك يثير شكوكا حول امكانية أن يكون هذا الهجوم متعمدا»، مشيرة إلى أن «الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب التي ارتكبت بنية جنائية، والتي هي، متعمدة أو متهوره، تعد جرائم حرب».

ولم تعلق السعودية على هذه الحادثة من جهتها، اعتبرت مديرية اوكسفام في اليمن غريس اومر، ان الهجوم على المخزن «امرا يثير الغضب»، موضحة ان المنظمة أبلغت التحالف بمواقع منشآت التخزين التابعة لها لحمايتها من الاستهداف.

## البناء

### تقرير إخباري

## السعودية وثورة البحرين واليمن

■ ناديا شحادة

من الصعب الحديث عن الأزمات التي تعصف بالدول العربية من دون الإشارة الى الدور السعودي في زعزعة الاستقرار في تلك البلدان إما من طريق دعم الجماعات الإرهابية التي تقااتل لإسقاط النظام او من خلال التدخل العسكري في شكل مباشر مثل حربها على اليمن حيث كانت تراهن في تلك الحرب على القضاء على جماعة انصار الله ليلبقي اليمن تحت سيطرة حاكم يدار من قبل السعودية وينفذ سياستها ويخدم مصالحها، ولكن حسابات السعودية لم تكن دقيقة بل كانت تعبيراً عن احتقان وردود فعل متسرعة محاولة منها لتعويض فشلها في كل من سورية والعراق والبحرين التي كان شعبها ثالث الشعوب العربية التي قررت الثورة على حكامها بعد عقود من الركود السياسي الذي صاحبه عهد اسود من الاستبداد وانتهاك حقوق الإنسان على اوسع نطاق، فاندلعت الاحتجاجات الشعبية في 14 شباط 2011.

السعودية التي اتخذت قراراً في منتصف آذار عام 2011 بإرسال قواتها العسكرية الى البحرين لقمع ثورة الشعب وللشاركة في التصدي للتحولات السلمية وسعت لإضفاء السمة الطائفية عليها، واستطاعت ضمان مشاركة اماراتية في ذلك التدخل المعلن بينما امتنعت سلطنة عمان ودولة قطر عن ارسال قواتها الى النمامة وشاركت الكويت بقطع

### مئات العائلات قطعت أكثر من 600 كيلومتر هرباً

## النزوح من الأنبار يفاقم الأزمة الإنسانية

تسير آلاف العائلات التي تسكن الأنبار والفارة من تنكيل المتطرفين في الصحراء باتجاه بغداد وكربلاء ثم إلى ديالى لتصل إلى كلار ومنها إلى السليمانية. رحلة قد تستغرق أياما سيرا برفقة حر وجوع وعطش أودى بحياة عدد من الأطفال والمسنين الذين هربوا للنجاة، فاستقبلهم الموت في العراء جوعاً.

كان البعض يدفع عربات يدوية أمامه وقد حملها بكومة عالية من امتعته ومتعلقاته عبر الجسر الوحيد المؤدي إلى بغداد. وكان آخرون يحاولون ضبط توازن جثاقهم مهترئة فوق رؤوسهم أو يرفعون أطفالهم الرضع عاليا فوق الرؤوس حتى لا ينسحقوا تحت الأقدام خلال النزوح عن محافظة الأنبار في غرب العراق.

مئات العائلات من محافظة الأنبار قطعت أكثر من 600 كيلومتر هربا من هول الاشتباكات بين الجهات الأمنية وتنظيم «داعش»، حيث وصلت إلى محافظة كربلاء جنوب العراق، ونقل عن هؤلاء اتهامهم للسلطات العراقية بالتخلي عن واجباتها في استقبالهم وإغانتهم، وتأكيدهم وفاة أطفال بسبب الجوع والعطش.

ويقطع آخرون أكثر من 100 كيلومتر ليفروا باتجاه بغداد ويصطدموا بوابوابها المغلقة في وجههم، بسبب فرض قرار الكفيل على النازحين إليها.

## شرطة السعودية تقتل شاباً بالقطيف وعاصفة من التنديد على «تويتر»

أطلقت الشرطة السعودية النار على تجمع للتخفيط في كورنيش الرامس في بلدة الناصر الواقعة في القطيف شرق السعودية، ما أدى الى مقتل الشاب السعودي عبدالله آل رمضان.

وأوضح ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن الشرطة أطلقت النار عشوائيا مساء أول من أمس عند دخولها إلى تجمع للشباب يمارسون هواية التخفيط في السيارات وتسبب الرمي العشوائي من قبل العناصر الأمنية الى مقتل المواطن عبدالله آل رمضان (21 سنة) على الفور، بحسب موقع العهد في المقابل. أفاد الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة عبدالعزيز جزياء الحربي أن الجهات المختصة باشرت إجراءات الضبط الجنائي للكشف عن ملابسات حادث إطلاق نار أدى إلى وفاة شاب أثناء حضوره تجمعا للتخفيط في كورنيش الرامس في بلدة الناصر.

واستعدت حادثة مقتل المواطن السعودي في المنطقة الشرقية ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أطلق هاشتاغ على «تويتر» (الشرطة -تقتل -مواطنا -في -القطيف) ينتقد المشاركون فيه استهتار الشرطة الذي أدى الى مصرع المواطن لمجرد وقوفه لمشاهدة (تخفيط) ، وسألو «هل نحن في أمن وأمان؟»، كما اعتبروا أن ما جرى يمثل رغبة من قبل الأجهزة الأمنية ببقاء الأوضاع متازمة في القطيف من خلال اللجوء إلى الإفراط في العنف وحتى القتل في بعض الأحيان.

## القاهرة تستلم 6 مليارات دولار من السعودية والكويت والإمارات

قال هشام رامز محافظ البنك المركزي المصري إن بلاده تلقت أول أمس ستة مليارات دولار من السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة.

وأضاف رامز في اتصال هاتفي لـ«رويترز»، الليلة الماضية (الأربعاء) «مصر تلقت اليوم 6 مليارات دولار من السعودية والكويت والإمارات ودخلت أرصدة النقد الأجنبي بالفعل بواقع ملياري دولار لكل دولة».

وقد تعهدت السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي عقد في آذار بتقديم دعم إضافي لمصر بإجمالي 12.5 مليار دولار في صورة استثمارات ومساعدات وودائع بالبنك المركزي.

وأضاف رامز «الفائدة على الودائع 2.5 بالمئة والأجال تتراوح من ثلاثة أعوام إلى خمسة أعوام».

## تونس؛ مقتل مسلح وجرح 3 جنود باشتباكات في جبل السلوم

قتل مسلح على الأقل وأصيب 3 جنود، أمس، إثر اشتباكات بين الجيش التونسي ومجموعة من الإرهابيين المتحصنين في جبل السلوم.

وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية، بلحسن الوسلاتي، إصابة 3 عناصر من الجيش بجروح طفيفة في العملية العسكرية التي تتواصل منذ الأربعاء بجبل السلوم في ولاية القصرين الواقعة في الوسط الغربي التونسي.

وأُسفرت هذه العملية، أمس، عن مقتل رقيب من وحدات التدخل في فيلق القوات الخاصة للجيش التونسي.

وفي سياق متصل أفاد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية لوكالة «تونس أفريقيا للأخبار» أن هذه المواجهات ما زالت متواصلة متتعا عن الإدلاء بأي معلومات أخرى إلى حين الانتهاء من العملية.

يذكر أن هذه الولاية شهدت خلال السنوات الأخيرة اشتباكات مماثلة بين الجيش وعناصر مسلحة متحصنة في الجبال، كان آخرها كمين «عملية المغيلة» التي قتل فيها 5 جنود وأصيب 9 آخرون.

كما شهدت المنطقة مؤخرا مقتل لقمان أبو صخر، قائد كتيبة عقبة بن نافع، وهي مجموعة جهادية مسلحة منطرفة تتحصن هناك منذ نهاية 2012 .



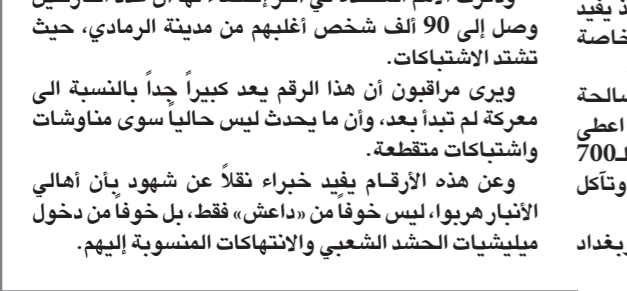
في المنطقة، الى حماية مصالحها التي هي المصالح الغربية الصهيونية المشتركة نفسها وتشكيل القوة العربية العسكرية المشتركة يأتي لكسر ارادة شعوب المنطقة، ولكن السعودية على رغم كل الاموال والتكاليف التي انفقتها لمؤسستها العسكرية غير قادرة على القيام بأي اجراءات فعالة لقمع ارادة الشعوب والدليل فشلها في قمع ثورة البحرين، وهذا ما اكده الناشط البحريني حسن الجابري في 3 نيسان 2015 حيث صرح ان النظام الخليفي الجائر فشل في قمع ارادة الشعب البحريني الذي ما زال يقف بصمود وثبات امام الةكة الوحشية القمعية الاجرامية لقوات الاحتلال الاجنبية السعودية والاماراتية وقوات الامن الخليفية.

ويؤكد المتابعون على ان بعد فشل السعودية في حربها على اليمن فهي لم تستطع وقف الزخم الحوثي، فالحوثيون الذين كانوا يسيطرون على العاصمة صنعاء قبل بدء الحرب اضخوا اليوم يسيطرون على اغلب المدن اليمنية، هذا الفشل سينتج معالات جديدة ستفرض رسم خريطة سياسية جديدة في الخليج بعيدا من الهيمنة السعودية، وسيعزز الثقة عند الشعب البحريني على استكمال ثورته التي يتطلع فيها للحرية من نظام آل خليفة الذي عليه ان يدرك ان الحل في بلاده هو جلوس البحرينيين على طاولة التفاوض بعيدا من التدخل الخارجي.

على بعد 30 كيلومتر جنوب غربي مدينة بغداد، ينتظر الآلاف عند نقاط التفتيش في حين يطالب المسؤولون بأن يكفلهم المقيمون في العاصمة قبل السماح لهم بالدخول. وفي حديث إلى شبكة الأنباء الإنسانية «إيرين»، قال عادل رحيم، أحد أولئك الذين ينتظرون عند الحاجز الأمني عندما رأيت أعلام «داعش» معلقة على أعمدة الكهرباء في المدينة، عرفت أن الوقت قد حان للمغادرة. اضطررنا لتترك كل شيء، لم يكن هناك وقت لحزم الأمتعة. وأضاف قائلا كنا نتوقع أن يعاملونا معاملة حسنة في بغداد، ولكن للأسف خابت آمالنا. نشعر كما لو كنا بنص الهجرة إلى بلد آخر. ألسنا جميعا عراقيين؟

وذكرت الأمم المتحدة في آخر إحصاء لها أن عدد النازحين وصل إلى 90 ألف شخص أغلبهم من مدينة الرمادي، حيث تشتد الاشتباكات.

ويرى مراقبون أن هذا الرقم يعد كبيرا جداً بالنسبة إلى معركة لم تبدأ بعد، وأن ما يحدث ليس حالياً سوى مناوشات واشتباكات متقطعة. وعن هذه الأرقام يفيد خبراء نقلًا عن شهود يأن أهالي الأنبار هربوا، ليس خوفاً من «داعش» فقط، بل خوفاً من دخول ميليشيات الحشد الشعبي والانتهاكات المنسوبة إليهم.



## التنظيم يعدم مرشحتين للمجلس البلدي العراقي في الموصل بغداد؛ عناصر «داعش» يهربون من الرمادي



وكان قائد عمليات الأنبار وكالة اللواء الركن محمد خلف أعلن، أول من أمس، عن تحرير 30 في المئة من منطقة الصوفية شرق الرمادي، فيما أوضح أن كثرة العوات الناسفة تعيق تقدم القوات الأمنية. ذكر سكان محليون الخميس، أن تنظيم «داعش» الإرهابي أعدم امرأتين من المرشحات لمناصب في المجلس البلدي في مناطق غرب مدينة الموصل/ 400 كلم شمال بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن السكان قولهم: إن عناصر تنظيم «داعش» أعدمت مرشحتين في الدورة السابقة لمجلس القضاء البلدي وهما دنيا طارق محمود ولبني سعيد بعد اختطافهما من مناطق سكنهما في قضاء البعاج وناحية بادوش غرب الموصل.

وأوضحوا، أن التنظيم أعدم السيدتين رمياً بالرصاص بمنطقة الرأس في ناحية القيارة بعد ان اقرت المحكمة الشرعية قرار الاعدام وتسليم الجثتين الى دائرة الطب العدلي بالموصل.

## «الوفاق» البحرينية: استمرار اعتقال الشيخ سلمان تكريس للأزمة السياسية

الحكم: إن من يرفض المساواة والعدالة، ويبتعد عن التوافق الوطني وبمسافات كبيرة جداً في البحرين، والذي يصير على بقاء الشيخ علي سلمان في المعتقل ويحاکمه بنهم كيدية. وأوضح أن كل مقومات استمرار المحاکمة سقطت مع تقديم شهود الخفي لشهاداتهم، فضلاً عن المطالبات والنداءات الدولية والمحلية والحقوقية، التي تؤكد

بحرية كدعم رمزي، وقامت السلطات البحرينية بشن حملة اعتقالات واسعة غير مسبوقة استهدفت رموز الثورة وقاداتها، وتم اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق المعارضة الشيخ علي سلمان في 28 كانون الاول عام 2014، وأكدت قوى المعارضة الوطنية في بيان لها ان اعتقال الشيخ سلمان يأتي ضمن محاولات المستعمنة لتقويض العمل السياسي المعارض وتكميم أفواه المواطنين وهو تعد واضح على الدستور وميثاق العمل الوطني، ولكن كل ذلك لم يمنع الشعب البحريني من الاستمرار في ثورته السلمية حيث الحشود ما زالت تملأ الساحات للمطالبة باسبط حقوقهم وللإفراج عن الشيخ سلمان وعن جميع المعتقلين السياسيين.

المتابع لثورة البحرين يرى ان قوى الثورة المضادة وقفت ضدها منذ اليوم الاول وسعت لإجهاضها بشتى الوسائل اولى تلك الوسائل السلاح الطائفي الذي استخدم لتوصيفها وتمت تعبئة كافة وسائل اعلام قوى الثورة المضادة لعتيمه إضافة الى التدخل العسكري المباشر، ففي غضون اربعة اسابيع تدخلت القوات السعودية على امل أن يؤدي هذا التدخل لإنهاء ثورة شعب البحرين التي اعتبرت نغرة في الجدار الخليجي، وعلى رغم كل ذلك ما زالت الثورة مستمرة الى الآن ولم تتوقف، ويمكن القول ان ثورة البحرين هي الاطول عمرا فلم يمر يوم واحد من دون خروج مسيرات واحتجاجات شعبية سلمية.

وتسعى السعودية، التي تعتبر زعيمة الائتظمة الرجعية

وعلى رغم تصويت البرلمان لمصلحة دخول سكان الأنبار الى بغداد من دون كفيل، إلا أن السبلطات لا تزال تتبع اجراءات تجعل مهمة دخول العاصمة أمراً شاقاً، وتبصر ذلك باحتمال وجود مندسين بين النازحين.

ودافع الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن عن مطالبة سكان بغداد بأن يكفلوا النازحين، قائلاً تهدف هذه العملية للحد من تسلل تنظيم «داعش» إلى بغداد، وإلا فإنه سيستغل الموقف لإعادة تنظيم خلاياه النائمة.

ومع هذه المعاناة ترفض السلطات العراقية ما يسمى بقرار الكفيل للسماح بدخول النازحين إلى العاصمة، وبين مؤيد ومعارض لهذا القرار يبقى آلاف النازحين على أبواب بغداد بانتظار الكفيل الذي يوصلهم إلى ملجأ بأيهم.

وارتفعت مطالبات السياسيين بإلغاء قرار الكفيل، إذ يفيد شهود بأن بعض الأشخاص يحتاجون لأكثر من كفيل بخاصة عندما ينتقلون من منطقة إلى أخرى داخل بغداد نفسها. وأكدت مستشارة رئيس البرلمان لشؤون المصالحة الوطنية وحدة الجملي، أول من أمس، ان قرار الكفيل اعطى ذريعة لبعض المنتمعين لبيع كفالات بمبالغ وصلت لـ700 دولار، معتبرة ان هذا القرار تقويض للمصالحة الوطنية وتآكل للهوية الوطنية.

وعلى جسر بزيبين، الذي يربط بين محافظتي الأنبار وبغداد



أكد قائد عمليات الأنبار بالوكالة اللواء الركن محمد خلف الدليمي، أمس، أن عناصر تنظيم «داعش» يهربون من مناطق وسط الرمادي بعد توغل القوات الأمنية فيها، مشيراً إلى تحرير منطقتين وسط المدينة بعد قتل وهروب تلك العناصر، فيما أوضح أن القوات الأمنية تحقق تقدماً شرق المدينة.

وقال الدليمي في حديث لـ «السورية نيوز»، إن «القوات الأمنية طهرت، القوات الأمنية في مناطق حي الشركة وحي فيلة، وسط الرمادي، بعد قتل وإصابة عدد من عناصر «داعش» وهروب الآخرين».

وأضاف الدليمي أن «العملية شارك فيها الجيش وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة المحلية وفوج الطوارئ بالتنسيق مع قوة من الرد السريع وطيران التحالف الدولي والجيش».

وفي السياق ذاته تابع الدليمي أن «القوات الأمنية في منطقة الصوفية شرق الرمادي تحقق تقدماً كبيراً، منتظراً إلى أن «عناصر داعش يهربون من المناطق التي يسيطرون عليها بعد توغل القوات الأمنية فيها».